



## بحث بعنوان

دور منظمة التحرير الفلسطينية في إدارة ملف اللاجئين الفلسطينيين  
(دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة منطقة غزة التعليمية )

بحث مقدم لمؤتمر "اللاجئون الفلسطينيون وحق العودة"

جامعة القدس المفتوحة

2012/5/13

إعداد الباحث

د . مجدي إبراهيم محمود سالم

عضو هيئة التدريس

جامعة القدس المفتوحة

2012م

## المقدمة :

شهد القرن الماضي أحداث عديدة تتعلق بالقضية الفلسطينية، مما أثر في سياقها التاريخي، فقد برزت كقضية وطنية تحريرية في بداية عشرينيات القرن الماضي، حينما تعهد الانتداب البريطاني آنذاك بإقامة وطن يهودي في فلسطين .

وفي الثامن والعشرون من أيار عام 1964 في مدينة القدس وبمباركة عربية أعلن عن المؤتمر القومي الفلسطيني الأول قيام منظمة التحرير الفلسطينية، وفيه تمت صياغة الميثاق القومي الفلسطيني لتتطلق بعدها الثورة الفلسطينية المعاصرة من أجل تحرير فلسطين عام 1965. (برهم ، 2008، ص 1).

وخلال مسيرة منظمة التحرير الفلسطينية الطويلة تعرضت لتحولات ومنعطفات كان أبرزها في قمة الرباط عام 1974 عندما أقرت القمة العربية بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، مما مكنها من الوصول إلى الأمم المتحدة ، وبهذا اكتسبت المنظمة صفة الشرعية العربية والدولية. (برهم ، 2008، ص 1).

منذ ذلك الحين تلعب منظمة التحرير الفلسطينية دورا رياديا وفعالا في الدفاع عن قضايا اللاجئين على كل الصعد والمحاور ، لاسيما في الحفاظ على الثوابت الفلسطينية وحققهم في العودة لديارهم وفقا لقرارات الشرعية الدولية ، وهذا ما أبرزه عمل دائرة شؤون اللاجئين، التي هدفت إلى تطوير الوعي بقضية اللاجئين محليا وعربيا وإقليميا ودوليا ، والدفاع عنها وفق قرارات المجالس الوطنية والمركزية، والمتمثلة في تبني القرار (1949) باعتباره قرار الحد الأدنى للموقفين الشعبي والرسمي الفلسطيني . (برهم ، 2008، ص 135).

في ضوء ذلك نبعت أهمية هذه الدراسة للوقوف على دور منظمة التحرير الفلسطينية في إدارة ملف اللاجئين الفلسطينيين، على اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وهي التي تولت زمام المبادرة في الحفاظ على الهوية الفلسطينية من الضياع والاندثار، ومارست أدوارها القانونية والسياسية والدفاعية والمسؤولية المجتمعية في الدفاع عن القضية الفلسطينية وقضية اللاجئين المركزية .

## مشكلة الدراسة :

تعد قضية اللاجئين الفلسطينيين من أكثر الملفات تعقيدا في القضية الفلسطينية وأوسعها انتشارا في العالم، وهي بحاجة إلى جهود جبارة يجب بذلها من قبل كافة دوائر ولجان منظمة التحرير الفلسطينية والقائمين على ملف اللاجئين في المنظمة من أجل تعزيز صمود اللاجئين في مخيماتهم أينما وجدوا .

## تساؤلات الدراسة :

ومن خلال ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي :

ما دور منظمة التحرير الفلسطينية في إدارة ملف اللاجئين الفلسطينيين؟

وانبثق عن التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

- 1- ما الدور الدفاعي لمنظمة التحرير الفلسطينية تجاه ملف اللاجئين ؟
- 2- ما طبيعة دور التعاون بين مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية تجاه ملف اللاجئين الفلسطينيين ؟
- 3- ما الآليات التي تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية لتعزيز حق العودة ؟
- 4- ما الوسائل التي تعتمد عليها منظمة التحرير الفلسطينية في دعم صمود اللاجئين ؟

## أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة بشكل عام التعرف إلى دور منظمة التحرير الفلسطينية في إدارة ملف اللاجئين 0

- 1- معرفة طبيعة دور منظمة التحرير الفلسطينية في إدارة ملف اللاجئين الفلسطينيين .
- 2- الوقوف على مدى تحقيق منظمة التحرير الفلسطينية لأهدافها تجاه اللاجئين الفلسطينيين .
- 3- تحديد أهم العوامل التي تساعد منظمة التحرير على تنفيذ أدائها ودورها تجاه اللاجئين الفلسطينيين .
- 4- معرفة أهم التحديات والمعوقات التي تواجه منظمة التحرير في أداء دورها تجاه اللاجئين الفلسطينيين .
- 5- معرفة الوسائل التي تعتمد عليها منظمة التحرير لدعم صمود اللاجئين .

## أهمية الدراسة :

- 1- تتناول موضوعا حيويا ومهما ألا وهو اللاجئين الفلسطينيين وحق العودة، وهو موضوع جدير بالاهتمام .
- 2- تتناول ملفا من أكثر الملفات تعقيدا في القضية الفلسطينية وأوسعها انتشارا في جميع أنحاء العالم .
- 3- تعد من الدراسات القليلة التي تناولت دور منظمة التحرير الفلسطينية في إدارة ملف اللاجئين في المجتمع الفلسطيني .
- 4- تكمن أهميتها في كون اللاجئين الفلسطينيين حتى اليوم الحالي يحلمون وينتظرون العودة إلى ديارهم .
- 5- تكمن أهميتها باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الحاضنة الأساسية لملف اللاجئين، وتمارس أدوارها القانونية والسياسية والدفاعية عبر دائرة شؤون اللاجئين .

## الإجراءات المنهجية للبحث :

### حدود الدراسة :

الحد الموضوعي : وهو دور منظمة التحرير الفلسطينية في إدارة ملف اللاجئين الفلسطينيين

الحد البشري : تقتصر عينة الدراسة على مجموعة من طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة غزة التعليمية .

الحد الزمني : يتم تنفيذ البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2011  
الحد المكاني : منطقة غزة التعليمية .

مفاهيم الدراسة:

تمشيا مع مشكلة الدراسة فإن الإطار النظري للدراسة الحالية سوف يتناول بعض المفاهيم المرتبطة بموضوع الدراسة والمتمثلة في:

1- الدور .

2- منظمة التحرير الفلسطينية .

3- مفهوم اللاجئ .

أ. مفهوم الدور:

يستخدم مصطلح الدور للدلالة على سلوك يقوم به شاغل مركز اجتماعي معين، يحدد الأنماط السلوكية التي يجب أن ينتهجها الآخرون الذين يتفاعل معهم، ووضعا في اعتباره الحقوق والالتزامات التي يفرضها عليه مركزه. (رضا ، 1983، ص 49).

ويقصد بالدور الاجتماعي: جملة الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع من هيئاته وأفراده ممن يشغلون أوضاعا اجتماعية معينة في مواقف معينة. (الرشدي ، 1994 ، ص 140)

أما مفهوم الباحث للدور يتمثل في:

مجموعه من الإجراءات والمناهج والوظائف المتبعة والموكلة إلي العاملين في المنظمة وبنمط وأسلوب مهني لتحقيق الأهداف المطلوبة وتلبية الاحتياجات المختلفة.

المفهوم الإجرائي للدور:

مجموعة من الأساليب والطرق والوظائف المسبقة التي يجب على العاملين في منظمة التحرير اتباعها من أجل تحقيق الأهداف المرجوة .

ب - مفهوم منظمة التحرير الفلسطينية :

منظمة التحرير الفلسطينية أو اختصارا: (م.ت.ف)، منظمة سياسية شبه عسكرية، معترف بها في الأمم المتحدة والجامعة العربية كمثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني داخل وخارج فلسطين. تأسست عام 1964 بعد انعقاد المؤتمر العربي الفلسطيني الأول في القدس، نتيجة لقرار الجامعة

العربية في اجتماعها الأول بالقاهرة عام 1964 لتمثيل الفلسطينيين في المحافل الدولية، تضم معظم الفصائل والأحزاب الفلسطينية تحت لوائها. ويعد رئيس اللجنة التنفيذية فيها، رئيسا لفلسطين والشعب الفلسطيني في الأراضي التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بالإضافة إلى فلسطيني الشتات.

### ج - مفهوم اللاجئ :

**تعريف اللاجئ:-** هو كل شخص يضطر إلى مغادرة دياره لأي سبب يكون هو غير مسئول عنه، كملاحقته أو لحصوله خلل في الانتظام العام أو حرب أهلية أو هزة أرضية أو جوع. (زريق، 1997، ص 13).

و يعرف أيضا بأنه :

كل شخص يضطر بداعي العدوان الخارجي أو الاحتلال أو السيطرة الأجنبية أو أحداث تعكر صفو النظام العام في جزء من بعده الأصلي أو بعد جنسيته أو في كاملة إلى مغادرة مكان إقامته المعتاد، بحثاً عن ملجأ في مكان آخر خارج أو داخل بلده . (زريق، 1997، ص 13).

### وتعرف (الاونروا) اللاجئ الفلسطيني:

الشخص الذي كان مسكنه الطبيعي فلسطين لمدة عامين على الأقل بين 1 حزيران -يونيو 1946 إلى 15 أيار - مايو 1948 ، والذي فقد نتيجة الحرب 1948 مسكنه ووسائل معيشته، ولجأ إلى إحدى الدول حيث تقدم الوكالة مساعداتها (زريق، 1997، ص 13).

### اللاجئون الفلسطينيون من وجهة نظر الباحث:

من طردوا من أرضهم عام 1948 من قبل قوات الهجانا الإسرائيلية ولجئوا إلى الأراضي المجاورة والقريبة من أراضيهم الأصلية، تاركين كل ما يملكون وراءهم حفاظاً على عرضهم وشرفهم؛ لأنه أعلى ما يملكون، على أمل العودة إليها مرة أخرى؛ لكن الوقت طال 60 عام وما زالوا يعيشون في مخيمات تضيق بهم وتفتقد إلى أبسط مقومات الحياة، حيث الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والصحية السيئة التي لا يتحملها إنسان، حيث كان يملك أرضاً وبيتاً ومالا وحياة كريمة فقدتها في ساعات كانت الأمة العربية فيها نائمة، وتنتظر حل الأمم المتحدة لتلك القضية التي لم ولن تموت، وسيبقى اللاجئ الفلسطيني والمخيم رمزا للصمود والبقاء ومفتاح العودة إلى الأرض الأصلية، لو طال الزمن وتكالبت الأمم والشعوب عليها ستبقى القضية الحية الأم في العالم .

تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية عام 1964:

كان تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية عام 1964 ، إيذاناً ببدء مرحلة هامة وأساسية في الحياة السياسية للشعب الفلسطيني ، ونقطة انعطاف حاسمة في مسيرة بنائه الكياني والوطني، فالمنظمة إلى جانب كونها المؤسسة الكيانية المعترف بها للفلسطينيين، كانت أيضا فاتحة عهد من التطورات الكيانية في مراحل لاحقة، ومركز استقطاب الوعي الكياني الفلسطيني فيما بعد، ولم يكن تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية في إطار الرسمية العربية وبترحيب منها أكثر من استجابة عملية لحالة قائمة في الواقع الفلسطيني ذاته . ( الشعبيي، 1979.ص 99) .

### القرارات السياسية التي أقرها المؤتمر التأسيسي الأول لمنظمة التحرير الفلسطينية :

في أعقاب انعقاد المؤتمر الوطني الفلسطيني الأول في 28 أيار / مايو 1964 الذي تم فيه انتخاب أحمد الشقيري رئيسا للمؤتمر، ثم نقولا الدر أمينا عاما، ثم حكمت المصري وحيدر عبد الشافي نائبين للرئيس، أصدر المؤتمر مجموعة من القرارات الهامة، قسمها المؤتمرون إلى قرارات سياسية وعسكرية ومالية وقرارات التوعية والإعلام ومجموعة من القرارات العامة بالإضافة إلى إعلان قيام منظمة التحرير الفلسطينية، واعتماد الميثاق القومي للمنظمة، والمصادقة على النظام الأساسي و اللائحة الداخلية للمجلس الوطني، وانتخاب الشقيري رئيسا للجنة التنفيذية، واعتبار المؤتمر – المجلس الوطني الأول – وانتخاب عبد المجيد شومان رئيسا لمجلس إدارة الصندوق القومي وعضوا في اللجنة التنفيذية . ( الشعبيي، 1979.ص 99)

وفي إطار مرحلة التأسيس اتخذ مجلس الجامعة العربية أول قرار ذي مغزى في دورته

الأربعين بتاريخ 19/9/1963 تمثل فيما يلي:

- 1 - التأكيد على أن الشعب العربي الفلسطيني هو صاحب الحق الشرعي في فلسطين، وأن من حقه أن يسترد وطنه، ويقرر مصيره ويمارس حقوقه الوطنية كاملة.
- 2 - التأكيد على أن الوقت قد حان ليتولى أهالي فلسطين أمر قضيتهم، وأن من واجب الدول العربية أن تتيح لهم الفرصة وأن تمكنهم من ممارسة ذلك بالطرق الديمقراطية.
- 3 - تؤيد اللجنة المبادئ العامة التي تضمنتها المذكرة العراقية، وتوصي بإحالتها إلى جميع المقترحات والمذكرات المقدمة منذ العام 1959م من الدول العربية ومن أهل فلسطين إلى الحكومات العربية الدول الأعضاء؛ لاستيفاء درسها بشمول تمهيدا لبحثها في اجتماع خاص تعقده اللجنة السياسية على مستوى وزراء الخارجية في شهر فبراير 1964م.
- 4- انعقد المؤتمر الوطني الفلسطيني الأول في 28 مايو 1964م في القدس بحضور الملك حسين وبمشاركة كل الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية ما عدا السعودية، وقد تحدث الشقيري في خطابه للمؤتمر موضحا أهمية الكيان الفلسطيني وهدفه، وهو تحرير الوطن السليب وليس سلخ الضفة الغربية عن المملكة الهاشمية.

وقد أصدر المؤتمر مجموعة من القرارات الهامة من بينها إعلان قيام منظمة التحرير الفلسطينية والمصادقة على النظام الأساسي، واللائحة الداخلية للمجلس الوطني وانتخاب الشقيري رئيساً للجنة التنفيذية. ( الشعبي، 1979، ص 99 ) .

#### \*أهم القرارات السياسية لمؤتمر المجلس الوطني الأول المنعقد في القدس 1964م:

- 1 - إن قيام إسرائيل في فلسطين، وهي جزء من الوطن العربي رغم إرادة أصحابها الشرعيين، يعتبر عدواناً استعمارياً صهيونياً مستمراً، ويخالف حق تقرير المصير، وبقاء إسرائيل في هذا الجزء من الوطن العربي يشكل خطراً مستمراً على كيانه وعلى السلام العالمي.
- 2 - للشعب العربي الفلسطيني الحق حسب الأعراف الدولية والمبادئ المقررة أن يناضل في سبيل تحرير وطنه بكافة الوسائل مدعوماً بمساندة الدول العربية الشقيقة والدول المحبة للسلام.
- 3 - العمل بالتعاون مع الدول الشقيقة والصديقة على طرد إسرائيل من الأمم المتحدة وجميع المحافل الدولية؛ لممارستها سياسة عدوانية توسعية عنصرية وخرقها جميع المبادئ الدولية وقرارات الأمم المتحدة .
- 4- تقوم منظمة التحرير بتمثيل فلسطين لدى جامعة الدول العربية ومكاتب المقاطعة والأمم المتحدة ومنظماتها ووكالاتها المختلفة والمؤتمرات الرسمية والشعبية، وهي تملك وحدها حق تمثيل الفلسطينيين وتنظيمهم والنطق باسمهم. (حميد، 1975، ص 41) .

#### \*القرارات العسكرية:

- 1 - ضرورة المباشرة فوراً بفتح معسكرات التدريب لجميع القادرين على حمل السلاح من الشعب الفلسطيني بصورة إلزامية ودائمة.
- 2 - تشكيل كتائب فلسطينية عسكرية نظامية وتزويدها بأحدث الأسلحة.

#### \*القرارات المالية:

- 1 - طالب المؤتمر بضرورة المباشرة بجمع التبرعات للصندوق القومي في جميع البلاد العربية والمهجر.
- 2 - مطالبة الدول العربية بفرض رسوم على المواد البترولية المصدرة منها وإعطاء التبرعات لصالح الصندوق القومي من ضريبة الدخل.

#### \*القرارات الإعلامية :

- 1 - قرر المؤتمر زيادة النشاط الإعلامي الفلسطيني والعربي لصالح القضية الفلسطينية.
  - 2 - ضرورة تدريس القضية الفلسطينية في جميع المراحل التعليمية للطلاب العرب.
- \*وافق مؤتمر القمة العربي الثاني على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ورحب بها، ولقد عومل الشقيري عندها كرئيس لمنظمة التحرير وليس كمثل فلسطين في جامعة الدول العربية، ووافق الزعماء العرب في مؤتمرهم هذا على قرار المنظمة بإنشاء جيش التحرير الفلسطيني.
- \*مع نهاية عام 1964م باشرت منظمة التحرير الفلسطينية نشاطها بتشكيل جيش التحرير الفلسطيني

في قطاع غزة وافتتح مكاتب لها في الدول العربية. ( الشعبي، 1979، ص 99 ) .

**الهيكل التنظيمي لمنظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها.**

**-مؤسسات منظمة التحرير الفلسطيني هي:**

- 1 / السلطة التشريعية: التي تشمل المجلس الوطني الفلسطيني والمجلس المركزي.
- 2 / السلطة لتنفيذية: التي تشمل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية (مجالس الوزراء في الدول) وتحت سلطتها دوائر مختلفة) الوزارات في الدول .
- 3 / السلطة القضائية: وقد رسخت هذه السلطة وتكونت مؤسساتها في سياق تشكل بنى منظمة التحرير الفلسطينية. ( مسلم، 1987، ص 18 ) .

**1/ المجلس الوطني الفلسطيني:**

هو السلطة العليا لمنظمة التحرير وهو الذي يضع سياسة المنظمة ومخططاتها وبرامجها، وينتخب أعضاء المجلس عن طريق الاقتراع المباشر من قبل الشعب الفلسطيني، بموجب نظام تضعه اللجنة التنفيذية لهذه الغاية، وينعقد المجلس الوطني الفلسطيني دورياً كل سنة. ( حميد، 1975، ص 52 ) .

**\* وحددت صلاحيات المجلس الوطني في دوراته العادية بالنظر في النقاط التالية :**

- 1 - التقرير السنوي الذي تقدمه اللجنة التنفيذية عن إنجازات المنظمة وأجهزتها.
- 2 - التقرير السنوي للصندوق القومي واعتماد الميزانية.
- 3 - الاقتراحات التي تقدم إليه من لجان المنظمة.
- 4 - أية مسائل أخرى تعرض عليه.

**وهناك نوعان من اللجان في المجلس الوطني الفلسطيني هما:**

**أ. لجان المناقشة**

**ب. اللجان الدائمة المتخصصة.**

**2 -اللجنة التنفيذية:**

تعرف على أنها أعلى سلطة تنفيذية للمنظمة وتكون دائمة الانعقاد وأعضاؤها متفرغون للعمل، وتتولى تنفيذ السياسة والبرامج والمخططات التي يقرها المجلس الوطني وتكون مسؤولة أمامه مسؤولية تضامنية وفردية. ( حميد، 1975، ص 53 ) .

**\* صلاحيات اللجنة التنفيذية :**

- أ. تمثيل الشعب الفلسطيني.
- ب. الإشراف على تشكيلات منظمة التحرير.
- ج. إصدار اللوائح والتعليمات واتخاذ القرارات الخاصة بأعمال المنظمة على ألا تتعارض مع الميثاق أو النظام الأساسي.
- د. تنفيذ السياسة المالية للمنظمة وإعداد ميزانيتها.

وعلى وجه العموم تباشر اللجنة التنفيذية جميع مسؤوليات منظمة التحرير وفق الخطط العامة والقرارات التي يصدرها المجلس الوطني ( حميد ، 1975.ص 53 ) .  
وأوكلت إليها المادتان 18 و 19 مهمة إنشاء دوائر منظمة التحرير الآتية:  
أ- الدائرة التحريرية.

ب- دائرة الشؤون السياسية والإعلامية.

ج- دائرة الصندوق القومي الفلسطيني.

د- دائرة الشؤون العامة والتوجيه القومي.

هـ- أي دائرة أخرى ترى اللجنة ضرورة إنشائها.

كما أوكلت المادة 19 للجنة مهمة القيام بتوثيق العلاقات وتنسيق العمل بين المنظمة وجميع المنظمات والمؤسسات العربية والدولية التي تتفق معها في الأهداف أو تعيينها على تحقيق أغراضها." تتبع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مجموعة من الدوائر التي تشبه الوزارات في الدول ومن أهمها:

#### (1) الدائرة السياسية:

وهي تمثل منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني على الصعيد الدولي، فهي تؤدي مهام وزارة الشؤون الخارجية التابعة للمنظمة، وتدبير كافة الشؤون المتعلقة بعلاقات المنظمة مع الدول الأجنبية. ( مسلم ، 1987.ص35 ) .

#### (2) الدائرة الاقتصادية:

تهتم هذه الدائرة بالأوضاع الاقتصادية للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، وقد حدد الرئيس ياسر عرفات أهداف ومهام هذه المؤسسة والدائرة كما يلي:

- \* تدريب وتأهيل أبناء شهداء الثورة الفلسطينية وتوفير فرص العمل الكريم لهم.
- \* توفير العمل لأبناء الشعب الفلسطيني في المخيمات.
- \* التنمية الاقتصادية الاجتماعية للتجمعات السكانية الفلسطينية.
- \* بعث الاقتصاد الوطني الفلسطيني.

\* خلق نواه القطاع العام الفلسطيني، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية الوضع الفلسطيني والإمكانات المتاحة.

\* دعم صمود الشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة بمختلف الوسائل الممكنة.

\* تطوير علاقات الثورة الفلسطينية من خلال تعزيز التعاون الاقتصادي المشترك. ( مسلم ، 1987.ص47 ) .

#### ( 3 ) دائرة المنظمات الشعبية:

مهمتها التنسيق بين مختلف اتحادات العمال والنقابات الفلسطينية واللجنة التنفيذية.

#### ( 4 ) دائرة الإعلام والثقافة والإرشاد القومي:

حاولت إسرائيل سرقة التراث الوطني الفلسطيني والفنون الشعبية والثياب التقليدية الفولكلورية

الفلسطينية وتقديمها للعالم على أنها إسرائيلية؛ لذا فإن منظمة التحرير الفلسطينية أولت هذا الموضوع اهتماماً خاصاً وقامت بتأسيس هذه الدائرة، ووطرت أقسامها في الميادين الثقافية كما يلي:

ا - الفنون والثقافة الوطنية .  
ب - مؤسسة السينما الفلسطينية .  
ج - جمعية المسرح والفنون الشعبية الفلسطينية .  
د - فرقة الرقص الشعبي .  
هـ - التصوير .  
و - الفنون التشكيلية .  
ز - الفنون التصويرية .

وقد ساهمت نشاطات هذه الدائرة في الدفاع عن الشخصية الفلسطينية وإبراز الهوية الوطنية الفلسطينية. ( مسلم ، 1987، ص 36 ) .

#### 5-دائرة الشؤون الاجتماعية:

الهدف الأساسي منها هو رعاية أسر شهداء وأسرى وجرحى الثورة والمفقودين والمتضررين جسدياً أو مهنيًا، وحالات الفصل من العمل أو الحرمان من العمل والإقامة الجبرية والمعتقلين في البلدان المختلفة، ورعاية كل من يتضرر خلال الكفاح المسلح ضد إسرائيل وتقديم المساعدات المالية والعينية للأسرى الفلسطينيين وذويهم. ( مسلم ، 1987، ص 41 ) .

#### 6 - دائرة التربية والتعليم:

الهدف من تأسيسها أن تكون مسئولة عن صياغة السياسات والمواد التربوية في المدارس التي تديرها منظمة التحرير، وعن إرشاد المسؤولين لتنسيق السياسات التعليمية، وتوجد بها هيئة خاصة تشرف على المنح الدراسية التي تقدمها الحكومات والمؤسسات العربية والأجنبية لمنظمة التحرير الفلسطينية. ( مسلم ، 1987، ص 43 ) .

#### 3 / المجلس المركزي:

تشكل لمعاونة اللجنة التنفيذية في تنفيذ قرارات المجلس الوطني وإصدار التوجيهات المتعلقة بتطورات القضية الفلسطينية بين دورتي المجلس. ( الموسوعة الفلسطينية ، الجزء الرابع ، 1984 ، ص 47 ) .

#### \*تعريف المجلس المركزي:

وهو هيئة دائمة منبثقة عن المجلس الوطني الفلسطيني وهو مسئول أمامه.

#### \*مهام المجلس المركزي:

- أ. اتخاذ القرارات في القضايا التي تطرحها عليه اللجنة التنفيذية في إطار مقررات المجلس الوطني.
- ب. إقرار الخطط التنفيذية المقدمة إليه من اللجنة التنفيذية.
- ج. متابعة اللجنة التنفيذية في تنفيذ قرارات المجلس الوطني.
- د. يشكل المجلس المركزي لجاناً دائمة من بين أعضاء المجلس الوطني، ويكون رؤساء اللجان الدائمة من أعضاء المجلس المركزي.

#### 4 - الصندوق القومي الفلسطيني: 1964م

وتم إنشائه لتمويل نشاطات منظمة التحرير الفلسطينية.

\* مصادر إيرادات الصندوق القومي كما يلي:

1 . رسم سنوي قدره (250) فلساً أو ما يعادلها بالعملة الأخرى يلتزم دفعها كل فلسطيني تجاوز الثامنة عشر .

2 . ضريبة ثابتة تفرض على الفلسطينيين .

3 . القروض والمساعدات المالية التي تقدمها الحكومات والشعوب العربية .

4 . طابع التحرير الذي تصدره المنظمة وتعتمده الدول العربية في المعاملات البريدية والمالية .

5 . التبرعات في المناسبات القومية وهبات الأشخاص والجمعيات .

6 . أية موارد أخرى قد ترد في الصندوق . ( حميد ، 1975 . ص 53 ) .

**تأسس الصندوق عام 1964م** ويتولى تسيير أعماله مجلس إدارة تستمر صلاحيته ثلاث سنوات قابلة للتجديد بموافقة اللجنة التنفيذية، ولا يقل عدد أعضائه عن أحد عشر عضواً، ورئيس المجلس ينتخبه المجلس الوطني الفلسطيني من بين أعضائه، ويعتبر عضواً في اللجنة التنفيذية وهو المسئول الأول عن جميع أعمال الصندوق .

#### 5 - جيش التحرير الوطني الفلسطيني:

\* تم تعديل المادة 22 ليكون نصها كالتالي " تنشئ منظمة التحرير الفلسطينية جيشاً من أبناء فلسطين، يعرف بجيش التحرير الفلسطيني وتكون له قيادة مستقلة تعمل تحت إشراف اللجنة التنفيذية، وتنفذ تعليماتها، وقراراتها الخاصة والعامة وواجبه القومي أن يكون الطليعة في خوض معركة تحرير فلسطين . ( مسلم ، 1987 . ص 33 ) .

\* تم افتتاح أول معسكر لهذا الجيش في قطاع غزة في مايو 1964 م .

\* شاركت قوات جيش التحرير الفلسطيني لأول مرة في الدفاع عن الثورة الفلسطينية ابتداء من التصدي للعدوان الذي شنته إسرائيل ضد الدول العربية في 5/6/1967م، إلى جانب الجيشين المصري والسوري في حرب رمضان عام 1973م ، ودافع عن الشعب الفلسطيني وجنوب لبنان 1982م، وقد عادت بعض وحدات هذا الجيش مع قوات الشرطة الفلسطينية عام 1994م إلى أرض الوطن .

#### 6- مركز الأبحاث الفلسطينية:

تم تأسيسه في بيروت في فبراير 1965م بقرار من اللجنة التنفيذية الأولى لمنظمة التحرير الفلسطينية، وقد اعتبر هذا القرار المركز مؤسسة من مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية .

\*هدف المركز هو:

تغطية الصراع العربي - الإسرائيلي بالدراسات العلمية وتوفير المعلومات الصحيحة حول القضية الفلسطينية وتحدد أهدافه فيما يلي:

1 - تغذية أجهزة منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها المختلفة بالآراء والمعلومات التي تفيدها في مختلف أنواع نشاطها السياسي والإعلامي وتساعد في وضع الخطط والبرامج .

2 - جمع الوثائق القديمة والمعاصرة المتصلة بالصراع العربي الصهيوني ومتابعة جميع ما يستجد منها، وتنظيم سبل الاستفادة من هذه الوثائق .

3 - جمع الكتب والدراسات التي تقع في دائرة اهتمامات المركز وإنشاء مكتبة متخصصة لهذا الغرض.

4 - إعداد الدراسات والأبحاث الميدانية حول القضية الفلسطينية وجوانب الصراع العربي-الصهيوني كافة، ونشرها لتكون مراجع يستفيد منها القراء والدارسون والمتخصصون.

5 - متابعة وقائع الأحداث والدراسات المتصلة بالقضية الفلسطينية وتنظيم الاستفادة منها.

6 - نشر المعرفة بالعدو الإسرائيلي في الأوساط الفلسطينية العربية، وتوفير المعلومات الدقيقة عن الشؤون الإسرائيلية. ( الموسوعة الفلسطينية ، الجزء الأول ، 1984 ، ص32 ) .

#### 7- الإذاعة الفلسطينية:

تم افتتاحها في مارس 1965م في القاهرة وقد افتتحها أحمد الشقيري إذاعة لصوت فلسطين- صوت منظمة التحرير الفلسطينية وقال في خطابه "أن الإذاعة الفلسطينية لن تكون أداة لهواً أو عبثاً بل إذاعة ثورية، جذيرة بأمة ثورية لها قضية ثورية"، وقامت الإذاعة بدور هام في تعبئة الجماهير الفلسطينية والربط بينها كأداة تواصل وهي تعين في الشتات، وقد كان لاختيار القاهرة كمقر للإذاعة الفلسطينية دور هام في استقطاب جزء هام من أبناء الشعب الفلسطيني. ( عبد الرحمن ، 1987. ص 88 ) .

#### الفصائل المنضوية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطيني:

##### 1 - حركة التحرير الوطني الفلسطيني ( فتح ) .

كانت أول حركة فدائية فلسطينية تظهر منذ عام 1948م ونشأت في: 10/1/1957م وظلت تعمل سراً حتى عام 1968م وقامت بالتأكيد على ثلاث مبادئ هي:

1/ تحرير فلسطين. 2/ الكفاح المسلح هو أسلوب التحرير.

3/ الاستقلالية التنظيمية عن أي نظام أو تنظيم عربي أو دولي.

وفي المؤتمر الثاني للحركة 1968م تم صياغة وثيقة مبادئ وأهداف وأساليب الحركة "فتح"

وهي وثيقة سياسية وفكرية تعد دستورية حركة فتح الأساسي، ومن أبرز ما أكدته:

1- إن تحرير فلسطين هو الطريق وشعبها جزء من الأمة العربية وكفاحه جزء من كفاحها.

2- إن حرب الشعب طويلة الأمد وهي السبيل الوحيد لتحرير فلسطين.

3- ضرورة تحرير الإرادة الفلسطينية والمحافظة على استقلالها في القرار وفي القتال.

4- إن الوحدة الوطنية الفلسطينية هي شرط تحقيق الانتصار، وإن لمعركة التحرير الأولوية على أي تناقضات فكرية وسياسية واجتماعية.

5 - إن الثورة الفلسطينية هي حركة تحرير وطني عربية وهي طليعة الأمة العربية في معركة

التحرير المصيرية، وإن نضال الشعب الفلسطيني هو جزء من النضال المشترك لشعوب العالم ضد الصهيونية والاستعمار، وإن معركة تحرير فلسطين واجب عربي وديني وإنساني.

6- إن حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، حركة وطنية ثورية مستقلة تمثل الطليعة الثورية للشعب الفلسطيني.

7- إن الكيان الصهيوني مؤسسة عسكرية متكاملة دخيلة وغازية، وبقاؤها يشكل عدواناً مستمراً على الأمة العربية.

8- إن للشعب الفلسطيني وحده حق ممارسة السيادة الوطنية على أي جزء من أرض فلسطين يتم تحريره. ( الموسوعة الفلسطينية ، الجزء الثاني ، 1984، ص 206 ) .

## 2 - الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين:

يرتبط تأسيسها بهزيمة يونيو 1967م والدروس النظرية والسياسية والتنظيمية التي أفرزتها وبلورتها تلك الهزيمة.

### \*سبب وجودها:

بعد حرب 1967م سعى الفرع الفلسطيني لحركة القوميين العرب لإيجاد إطار جبهة تضم مختلف الفصائل الوطنية؛ ولأن وجودها عامل أساسي من عوامل النصر؛ لذا نتج عن ذلك تأسيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ( الوثائق الفلسطينية العربية لعام ، 1967.1969 ، ص 999-1001 ، الشريف ، ص 145).

## 3- الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين:

تأسست في: 1969/2/22م كفصيل من فصائل حركة المقاومة الفلسطينية. مارست الجبهة الديمقراطية سياسة وطنية وتمثلت في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ عام 1969م، وكانت مجلتها المركزية الناطقة باسمها (الحرية) تصدر في بيروت وتعبر عن آراء ومواقف الجهة السياسية ( كريشان، 1986، ص 72 ) .

## 4 - الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة:

تشكلت هذه الجبهة عام 1964م وحملت اسم "جبهة التحرير الفلسطينية" وطرحت شعار تحرير فلسطين بأسلوب الحرب الشعبية أو حرب العصابات، وأقامت هذه الجبهة تحالفاً بين طبقات الشعب المختلفة وذلك من أجل الانتصار.

-عقدت الجبهة مؤتمرها الأول عام 1968م وأقرت برنامجاً سياسياً أطلق عليه اسم "الميثاق" . ( الموسوعة الفلسطينية ، الجزء الثاني ، 1984، ص 20 ) .

## 5- طلائع حرب التحرير الشعبية ( الصاعقة ) :

هي الجناح الفلسطيني لحزب البعث العربي الاشتراكي الموالي لسوريا. (الحمد، 1987، ص 371) .

\*وقد انضمت منظمتان فدائيتان إلى الصاعقة هما: جبهة التحرير الشعبية، وقوات الجليل الشعبية .

تتبنى طلائع حرب التحرير الشعبية الممارسات الإستراتيجية التالية:

1 - العمل على قيام وحدة وطنية فلسطينية جماهيرية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

2- مواصلة النضال المسلح إلى جانب مختلف اتباع أشكال النضال من أجل تحرير فلسطين، وقد أدركت منظمة الطلائع أن الصراع العربي الصهيوني صراع حضاري يستهدف الوجود العربي

نفسه.

3- تعتبر إستراتيجية حزب البعث العربي الاشتراكي قضية فلسطين محور نضاله المركزي على مساحة يحكمها أو يوجد فيها؛ لذا تؤمن منظمة الطلائع أن قضية فلسطين هي جوهر الصراع العربي الصهيوني.

4 - تؤمن منظمة الطلائع أن الثورة الفلسطينية لا يمكن أن تستمر أو تنتصر إلا بالجمهير؛ لذا تعمل لتجنيد طاقات الجماهير في معركة التحرير المصرية. ( الموسوعة الفلسطينية ، الجزء الثالث ، 1984، ص 115 ) .

#### 7-جبهة التحرير العربية:

تأسست في 1968/12/30 وهي تتبنى الكفاح المسلح أسلوباً في النضال. وذكرت بأن الخطر الذي تواجهه الثورة الفلسطينية هو ( محاولة حصرها في نطاقها القطري وقطع شريان الحياة الذي يصلها بمنابع القوة والكفاءة في جماهير الثورة العربية في فلسطين)، وقد انضمت جبهة التحرير العربية إلى منظمة التحرير الفلسطينية وأصبحت عام 1974م عضواً في جبهة الرفض، وبعد مصادقة المجلس الوطني الفلسطيني على البرنامج المرحلي لمنظمة التحرير الفلسطيني. ( كريشان ، 1986، ص 91 ) .

#### 8-جبهة النضال الشعبي:

قامت بعض العناصر المناضلة من أبناء الشعب في الضفة الغربية بتشكيل هذا التنظيم في: 1967/6/15م، أي بعد أسبوع من احتلال القدس والضفة الغربية وقطاع غزة ، وصدر أول منشور لها عام 1967م تضمن دعوة الجماهير لرفض الاحتلال ومقاومته وتحريضها على الإضراب والتظاهر ومقاطعة العدو المحتل. ( كريشان ، 1986، ص 95 ) .

#### تشريعات منظمة التحرير الفلسطينية :

#### النظام الأساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية

#### الباب الأول : المبادئ العامة

#### المادة (1):

يشكل الفلسطينيون فيما بينهم وفقاً لأحكام هذا النظام منظمة تعرف باسم منظمة التحرير الفلسطينية .

#### المادة (2):

تباشر منظمة التحرير مسؤولياتها وفق مبادئ الميثاق الوطني وأحكام هذا النظام الأساسي وما يصدر استناداً إليها من لوائح وأحكام وقرارات .

#### المادة (3):

تقوم الالتزامات داخل المنظمة على أساس الالتزام بالنضال والعمل الوطني في تروابط وثيق بين المستويات المختلفة، من قاعدة المنظمة إلى قيادتها الجماعية وعلى أساس احترام الأقلية لإرادة الأغلبية، وكسب ثقة الشعب عن طريق الإقناع، ومتابعة الحركة النضالية الفلسطينية، ودعم الثورة الفلسطينية المسلحة والعمل على استمرارها وتصعيدها بما يحقق الدفع التحريري لدى الجماهير حتى النصر .

وتطبيقا وتنفيذا لهذا المبدأ فإن على اللجنة التنفيذية أن تضع نظاما خاصا بتشكيلات المنظمة، مراعية في ذلك ظروف الفلسطينيين في مختلف أماكن تجمعهم وظروف الثورة الفلسطينية وتحقيق أهداف الميثاق والنظام .

#### المادة (4):

الفلسطينيون جميعا أعضاء طبيعيين في منظمة التحرير الفلسطينية يؤدون واجبهم في تحرير وطنهم قدر طاقاتهم وكفاءاتهم، والشعب الفلسطيني هو القاعدة الكبرى لهذه المنظمة . ( بسيسو ،2003.ص 92) .

### الباب الثاني : المجلس الوطني

#### المادة (5):

ينتخب أعضاء المجلس الوطني عن طريق الاقتراع المباشر من قبل الشعب الفلسطيني بموجب نظام تضعه اللجنة التنفيذية لهذه الغاية .

#### المادة (6):

(أ) إذا تعذر إجراء الانتخابات الخاصة بالمجلس الوطني استمر المجلس الوطني قائما إلى أن تنتهيا ظروف الانتخابات .

(ب) إذا شغل مقعد أو أكثر في المجلس الوطني لأي سبب من الأسباب يعين المجلس الوطني العضو ، أو الأعضاء لملء المقاعد الشاغرة .

#### المادة (7):

(أ) المجلس الوطني هو السلطة العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وهو الذي يضع سياسة المنظمة ومخططاتها وبرامجها .

(ب) القدس هي مقر المجلس الوطني الفلسطيني .

#### المادة (8):

مدة المجلس الوطني (3) سنوات وينعقد دوريا بدعوة من رئيسه مرة كل سنة أو في دورات غير عادية بدعوة من رئيسه بناء على طلب من اللجنة التنفيذية أو من ربع أعضاء المجلس، ويكون مكان انعقاده في القدس أو غزة أو أي مكانا آخر حسب الظروف .

فإذا لم يدع رئيس المجلس إلى مثل هذا الاجتماع يعتبر الاجتماع منعقدا حكما في الزمان والمكان المحددين في طلب أعضائه أو طلب من اللجنة التنفيذية .

### المادة (9):

يكون للمجلس الوطني مكتب رئاسة مؤلف من الرئيس ونائبين للرئيس وأمين سر ينتخبهم المجلس الوطني في بدء انعقاده .

### المادة (10):

ينظر المجلس الوطني في دور انعقاده العادي في :

- (أ) التقرير السنوي الذي تقدمه اللجنة التنفيذية عن انجازات المنظمة وأجهزتها .
- (ب) التقرير السنوي للصندوق القومي واعتماد الميزانية .
- (ج) الاقتراحات التي تقدم إليه من اللجنة التنفيذية وتوصيات لجان المجلس .
- (د) أي مسائل تعرض عليه .

### المادة (11):

يؤلف المجلس الوطني تسييرا لأعماله اللجان التي يرى ضرورة لتشكيلها وتقدم هذه اللجان تقاريرها وتوصياتها إلى المجلس الوطني الذي يقوم بدوره بمناقشتها ويصدر قراراته بشأنها .

### المادة (12):

يتكون النظام القانوني للمجلس بحضور ثلثي أعضائه وتتخذ القرارات بأغلبية أصوات الحاضرين . ( بسيسو ، 2003، ص 92-93)

## الباب الثالث : اللجنة التنفيذية

### المادة (13):

- (أ) يتم انتخاب جميع أعضاء اللجنة التنفيذية من قبل أعضاء المجلس الوطني .
- (ب) يتم انتخاب رئيس اللجنة التنفيذية من قبل اللجنة .
- (ج) تنتخب اللجنة التنفيذية من داخل المجلس الوطني .

### المادة (14):

تتألف اللجنة التنفيذية من خمسة عشر عضواً إلى ثمانية عشر عضواً بمن فيهم رئيس مجلس إدارة الصندوق القومي الفلسطيني، وإذا شغرت العضوية في اللجنة التنفيذية بين فترات انعقاد المجلس الوطني لأي سبب من الأسباب تملأ الحالات الشاغرة كما يلي :

- (أ) إذا كانت الحالات الشاغرة تقل عن الثلث يؤجل ملؤها إلى أول انعقاد المجلس الوطني .
- (ب) إذا كانت الحالات الشاغرة تساوي ثلث أعضاء اللجنة التنفيذية أو أكثر يتم ملؤها من قبل المجلس الوطني في جلسة خاصة يدعى لها خلال مدة لا تتجاوز (30) يوماً .
- (ج) في حالة القوة القاهرة التي يتعذر معها دعوة المجلس الوطني إلى اجتماع غير عادي يتم ملء الشواغر لأي من الحالتين السابقتين، من قبل اللجنة التنفيذية ومكتب المجلس ومن يستطيع الحضور من أعضاء المجلس، وذلك في مجلس مشترك يتم لهذا الغرض ويكون اختيار الأعضاء الجدد بأغلبية الحاضرين .

#### المادة (15):

اللجنة التنفيذية هي أعلى سلطة للمنظمة، وتكون دائمة الانعقاد وأعضاؤها منفرغون للعمل وتتولى تنفيذ السياسة والبرامج والمخططات التي يقرها المجلس الوطني، وتكون مسؤولة أمامه مسؤولية تضامنية وفردية .

#### المادة (16):

تتولى اللجنة التنفيذية:

- ( أ ) تمثيل الشعب الفلسطيني .
- ( ب ) الإشراف على تشكيلات المنظمة .
- ( ج ) إصدار اللوائح والتعليمات واتخاذ القرارات الخاصة بتنظيم أعمال المنظمة على ألا تتعارض مع الميثاق أو النظام الأساسي .
- ( د ) تنفيذ السياسة المالية للمنظمة وإعداد ميزانيتها، وعلى وجه العموم تباشر اللجنة التنفيذية جميع مسؤوليات منظمة التحرير وفق الخطط العامة والقرارات التي يصدرها المجلس الوطني .

#### المادة (17):

يكون المقر الدائم للجنة التنفيذية في مدينة القدس ولها أن تعقد اجتماعاتها في أي مكان تراه مناسباً .

#### المادة (18):

تنشئ اللجنة التنفيذية الدوائر الآتية :

- ( أ ) الدائرة العسكرية .
- ( ب ) دائرة الشؤون السياسية والإعلامية .
- ( ج ) دائرة الصندوق القومي الفلسطيني .
- ( د ) دائرة البحوث والمؤسسات المختصة .
- ( هـ ) دائرة الشؤون الإدارية .
- ( و ) أي دائرة أخرى ترى اللجنة ضرورة إنشاؤها ويكون لكل دائرة مدير عام والعدد اللازم من الموظفين، ويحدد اختصاص كل دائرة بنظام خاص تضعه اللجنة التنفيذية .

#### المادة (19):

تقوم اللجنة التنفيذية بتوثيق العلاقات وتنسيق العمل بين المنظمة وجميع المنظمات والاتحادات والمؤسسات العربية والدولية التي تتفق معها في الأهداف أو تعيينها على تحقيق أغراض المنظمة.

#### المادة (20):

تستمر اللجنة التنفيذية في ممارسة صلاحياتها واختصاصاتها مادامت متمتعة بثقة المجلس الوطني، وعلى اللجنة التنفيذية أن تقدم استقالته للمجلس الوطني الجديد في أول اجتماع يعقده، ويجوز إعادة انتخابها .

#### المادة (21):

يتكون النصاب القانوني للجنة التنفيذية من ثلثي أعضائها وتتخذ قراراتها بأغلبية أصوات الأعضاء الحاضرين . ( بسيسو ، 2003، ص 93-94-95 ) .

#### الباب الرابع: الأحكام العامة لمنظمة التحرير

#### المادة (22):

تنشئ منظمة التحرير الفلسطينية جيشاً من أبناء فلسطين يعرف بجيش التحرير الفلسطيني، تكون له قيادة مستقلة تعمل تحت إشراف اللجنة التنفيذية وتنفذ تعليماتها وقراراتها الخاصة والعامة، وواجبها القومي أن يكون الطليعة في خوض معركة تحرير فلسطين .

#### المادة (23):

تعمل اللجنة التنفيذية على إلحاق الفلسطينيين بالكليات والمعاهد الحربية العربية للتدريب العسكري وتعبئة جميع طاقات التحرير .

#### المادة (24):

ينشأ صندوق يعرف بالصندوق القومي الفلسطيني لتمويل أعمال المنظمة، يقوم بإدارته مجلس إدارة خاص يؤلف بموجب نظام خاص بالصندوق يصدره المجلس الوطني .

#### المادة (25):

##### موارد الصندوق تتألف من:

- ( أ ) ضريبة ثابتة على الفلسطينيين تفرض وتجبى بنظام خاص .
- ( ب ) المساعدات المالية التي تقدمها الحكومات والأمة العربية .
- ( ج ) طابع التحرير الذي تنشئه الدول العربية لاستعمالها في المعاملات البريدية وغيرها .
- ( د ) التبرعات والهبات .
- ( هـ ) القروض والمساعدات العربية أو التي تقدمها الشعوب الصديقة .
- ( و ) أي موارد أخرى يقرها المجلس الوطني .

#### المادة (26):

تشكل في البلاد العربية والصديقة لجان تعرف بلجان فلسطين لجمع التبرعات ومساندة المنظمة في مساعيها القومية.

#### المادة (27):

يكون تمثيل الشعب الفلسطيني في المؤسسات والمؤتمرات العربية على المستوى الذي تقرره اللجنة التنفيذية، وتسمى اللجنة التنفيذية ممثلاً لفلسطين لدى جامعة الدول العربية .

#### المادة (28):

يحق للجنة التنفيذية أن تصدر من اللوائح ما يلزم لتنفيذ أحكام هذا النظام .

#### المادة (29):

تعديل هذا النظام الأساسي أو تغييره أو الإضافة إليه من سلطة المجلس الوطني للمنظمة بأغلبية ثلثي أعضائه . ( بسيسو ، 2003، ص 95) .

### الباب الخامس : الأحكام الانتقالية

#### المادة (30):

يحل المجلس الوطني المنعقد بالقاهرة بتاريخ 1968/7/10 محل المجلس الوطني الانتقالي السابق لمنظمة التحرير الفلسطينية، ويمارس جميع الصلاحيات المنوطة به بمقتضى النظام.

#### المادة (31):

تكون مدة المجلس آنف الذكر سنتين ابتداء من 1968/7/10 ، وإذا لم يتيسر إجراء انتخاب لأعضاء المجلس الذي سيخلفه، يجتمع ويقرر إما تمديد مدته لفترة أخرى أو أن يشكل مجلس جديد بالطريقة التي يقرها.

#### المادة (32):

يحق للمجلس الوطني، وتعود له وحده ، صلاحية ضم أعضاء جدد إليه من حين لآخر، حسب ما يرى ذلك ملائماً وبحسب ما تمليه متطلبات معركة التحرير ومقتضيات تعميق الوحدة الوطنية في ضوء أحكام الميثاق الوطني، وذلك وفق نظام تقدمه اللجنة التنفيذية في الدورة المقبلة . ( بسيسو ، 2003، ص 96) .

### البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية ( برنامج النقاط العشر ) :

جاءت قرارات البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، في أعقاب الدورة الثانية عشر المنعقدة في القاهرة في 1974/6/1 لغاية 1974/6/8 ، وفي ختام قرارات هذه الدورة تم إقرار برنامج النقاط العشر، من قبل المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثانية عشر، التي أكدت على سير البرنامج السياسي المرحلي لمنظمة التحرير الفلسطينية .

انطلاقاً من الميثاق الوطني الفلسطيني والبرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية المقر في الدورة الحادية عشر المنعقدة في الفترة ما بين 6 إلى 12 يناير سنة 1973، ومن الإيمان باستحالة إقامة سلام دائم وعادل في المنطقة دون استعادة شعبنا الفلسطيني لكامل حقوقه الوطنية، وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير مصيره على كامل ترابه الوطني ، وعلى ضوء دراسة الظروف السياسية التي استجدت في الفترة ما بين الدورة السابقة والحالية للمجلس ، يقر المجلس ما يلي :

(1) تأكيد موقف منظمة التحرير الفلسطينية السابق من القرار 242 الذي يطمس

الحقوق الوطنية والقومية لشعبنا، ويتعامل مع قضية شعبنا كمشكلة لاجئين ولذا

- يرفض التعامل مع هذا القرار على هذا الأساس في أي مستوى من مستويات التعامل العربية والدولية بما في ذلك مؤتمر جنيف .
- (2) تناضل منظمة التحرير بكافة الوسائل وعلى رأسها الكفاح المسلح لتحرير الأرض الفلسطينية، وإقامة سلطة الشعب الوطنية المستقلة المقاتلة على كل جزء من الأرض الفلسطينية التي يتم تحريرها ، وهذا يستدعي إحداث المزيد من التغيير في ميزان القوى لصالح شعبنا ونضاله .
- (3) تناضل منظمة التحرير ضد أي مشروع كيان فلسطيني ثمنه الاعتراف والصلح والحدود الآمنة، والتنازل عن الحق الوطني وحرمان شعبنا من حقوقه في العودة وحقه في تقرير مصيره فوق ترابه الوطني .
- (4) إن أي خطوة تحريرية تتم هي خطوة على طريق تحقيق إستراتيجية منظمة التحرير الفلسطينية في إقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية المنصوص عليها في قرارات المجلس الوطنية السابقة .
- (5) النضال مع القوى الوطنية الأردنية بإقامة جبهة وطنية أردنية فلسطينية هدفها إقامة حكم وطني ديمقراطي في الأردن يتلاحم مع الكيان الفلسطيني الذي يقوم نتيجة الكفاح والنضال .
- (6) تناضل منظمة التحرير لإقامة وحدة نضالية بين الشعبين وبين كافة قوى حركة التحرير العربي المتفقة حول هذا البرنامج .
- (7) على ضوء هذا البرنامج تناضل منظمة التحرير من أجل تعزيز الوحدة الوطنية والارتقاء بها إلى المستوى الذي يمكنها من القيام بواجباتها ومهامها الوطنية والقومية .
- (8) تناضل السلطة الوطنية الفلسطينية بعد قيامها من أجل اتحاد أقطار المواجهة في سبيل استكمال تحرير كامل التراب وكخطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة .
- (9) تناضل منظمة التحرير من أجل تعزيز تضامنها مع البلدان الاشتراكية وقوى التحرر والتقدم العالمية؛ لإحباط كافة المخططات الصهيونية الرجعية الإمبريالية .
- (10) على ضوء هذا البرنامج تضع قيادة الثورة التكتيك الذي يخدم ويمكن من تحقيق هذه الأهداف .
- هذا وتعمل اللجنة التنفيذية على ضوء وضع هذا البرنامج موضع التنفيذ، وإذا ما نشأ موقف مصيري يتعلق بمستقبل الشعب الفلسطيني فعندئذ يدعى المجلس إلى دورة استثنائية للبحث فيه .

**منهج البحث :**

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم على دراسة الظاهرة من جميع جوانبها فيصفها وصفا كميا تاما، ويسير نموها فيحللها ويصفها وصفا كميا محددًا لأبعادها، والعوامل المؤثرة فيها، والظاهرة المراد دراستها هي: دور منظمة التحرير الفلسطينية في إدارة ملف اللاجئين .

#### مجتمع البحث :

يشمل جميع طلبة جامعة القدس المفتوحة في فرع غزة التعليمي من النوعين في المستويات الدراسية الأربعة، موزعين على مختلف الكليات والمسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2011- 2012) .

#### عينة البحث :

اختار الباحث عينة عشوائية متاحة من النوعين في المستويات الدراسية الأربعة والمسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2011- 2012) وبلغ عددهم (100) طالب وطالبة والجدول (3) يوضح ذلك .

صدق الاستبانة: تم التأكد من ذلك عن طريق :

- 1- صدق المحكمين : حيث تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في تقييم عمل (م - ت - ف ) واللاجئين، وكذلك الزملاء أعضاء هيئة التدريس في التاريخ والقانون والعلوم السياسية، حيث طلب إليهم إبداء وجهة نظرهم في الاستبانة من حيث صحة الفقرات والأبعاد وملاءمتها لأغراض الدراسة، فجاءت تغذيتهم الراجعة بتعديل بعض الفقرات وأكدوا صلاحية الاستبانة للهدف الذي أعدت من أجله.
  - 2- صدق الاتساق الداخلي : قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من طلبة جامعة القدس مكونة من (50) طالبا من خارج عينة الدراسة ،حيث تم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد الاستبانة والمجموع الكلي لها .
  - 3- ثبات الاستبانة : قام الباحث بحساب ثبات الاستبانة عن طريق التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ .
- عرض وتفسير نتائج الدراسة :

#### جدول رقم (1)

يوضح الأعداد والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	60	60%
أنثى	40	40%
المجموع	100	100%

#### جدول رقم(2)

يوضح الأعداد والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب السكن

رقم	السكن	العدد	النسب المئوية
1	مخيم	28	% 28
2	قرية	8	% 8
3	مدينة	40	% 40
4	مجمع إسكاني	24	% 24
5	المجموع	100	% 100

### خصائص العينة :

اتسمت عينة الدراسة في جامعة القدس المفتوحة بفرع غزة التعليمي في كافة المستويات من النوعين، حيث أنهم يسكنون في مناطق مختلفة وهذا ما أظهره جدول رقم (2) .

### جدول رقم(3)

#### يوضح عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

رقم	المستوى	العدد	النسب المئوية
1	الأول	24	% 24
2	الثاني	30	% 30
3	الثالث	32	% 32
4	الرابع	14	% 14
5	المجموع	100	% 100

### أدوات البحث :

لتحقيق أهداف البحث الحالية قام الباحث بإعداد استمارة بحثية تشتمل على أربعة محاور وهي :

- 1- المحور الدفاعي ل ( م - ت - ف ) .
- 2- محور التعاون ( م - ت - ف ) .
- 3- محور حق العودة .
- 4- محور دعم اللاجئين من قبل ( م - ت - ف ) .

### جدول رقم(4)

يوضح طبيعة الدور الدفاعي لمنظمة التحرير الفلسطينية تجاه ملف اللاجئين .

رقم الفقرة	موافق %	معارض %	محايد %
1	% 78	% 18	% 4
2	%50	% 28	%22

3	%46	%36	% 18
4	% 40	% 40	% 20
5	% 45	% 34	% 21
6	% 66	% 20	% 14

من خلال النظر للجدول السابق نستنتج ما يلي:

1. أجاب ما نسبته 78% بالموافقة على الفقرة التي تنص على:  
توظف منظمة التحرير الفلسطينية إمكانياتها في الدفاع عن قضايا اللاجئين. بينما عارضه 18% من المستطلع آرائهم، وامتنع عن الإجابة 4% وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الدفاعي بين متوسط درجات المبحوثين لصالح استخراج الدفاع عن قضايا اللاجئين، وبالتالي تقبل فرضية الدراسة، وعليه ينصح الباحث بضرورة أن تلعب منظمة التحرير دورا كبيرا وشموليا في الدفاع عن قضايا اللاجئين .
2. أجاب ما نسبته 50% بالموافقة على الفقرة التي تنص على:  
تتابع (م - ت - ف) دور ممثليها في الدفاع عن ملف اللاجئين. بينما عارضه 28% من المستطلع آرائهم وامتنع عن الإجابة 22% وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الدفاعي ل(م - ت - ف) بين متوسط درجات المبحوثين لصالح محور الدفاع وبالتالي تقبل فرضية الدراسة، وعليه ينصح الباحث بضرورة وضع خطة إستراتيجية لمتابعة ممثلي منظمة التحرير القائمين على ملف اللاجئين؛ لرصد أماكن القوة والضعف .
3. أجاب ما نسبته 46% بالموافقة على الفقرة التي تنص على:  
تتابع (م - ت - ف) المسائلة للقائمين عن الدفاع لملف اللاجئين. بينما عارضه 36% من المستطلع آرائهم وامتنع عن الإجابة 18% وهذا يدل على أن عناصر المسائلة غير فعالة وغير كافية، وعليه ينصح الباحث بضرورة تفعيل لجان الرقابة والمحاسبة داخل دوائر المنظم .
4. أجاب ما نسبته 40% بالموافقة على الفقرة التي تنص على:  
تسند (م - ت - ف) دور الدفاع عن قضايا اللاجئين للاجئ نفسه. بينما عارضه 40% من المستطلع آرائهم وامتنع عن الإجابة 20% وهذا يدل على أن المنظمة في المواقع القيادية والريادية الخاصة بملف اللاجئين، ولا تنتظر لطبيعة الإنسان من حيث التصنيف لاجئ أم غيره ، وعليه ينصح الباحث بأن تعمل المنظمة على إعطاء دورا أكبر وفعالا للاجئ نفسه .
5. أجاب ما نسبته 45% بالموافقة على الفقرة التي تنص على:  
تستثمر (م - ت - ف) كل مواردها وإمكاناتها وتجندها للدفاع عن قضايا اللاجئين في أي مناسبة محلية ودولية، بينما عارضه 34% من المستطلع آرائهم وامتنع عن الإجابة 21% وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الدفاعي بين متوسط درجات المبحوثين لصالح المناسبات المحلية والدولية وبالتالي تقبل فرضية الدراسة، وعليه ينصح الباحث بضرورة تحسين آليات الدعم والتجنيد والتشديد التي تستند عليها (م - ت - ف) .

6. أجاب ما نسبته 66% بالموافقة على الفقرة التي تنص على:  
تتعلق (م - ت - ف) من ثوابت في الدفاع عن ملف اللاجئين. بينما عارضه 20% من المستطلع آرائهم وامتنع عن الإجابة 14% وهذا يدل على أن (م - ت - ف) لازالت متمسكة بالثوابت في حق اللاجئين بالعودة والتعويض، وينصح الباحث بأن تلعب المنظمة دورا أكبر في إنهاء قضية اللاجئين خلال المرحلة المقبلة لعودة اللاجئين إلى ديارهم التي هجروا منها.

#### جدول رقم(5)

#### يوضح طبيعة دور التعاون لمنظمة التحرير الفلسطينية تجاه ملف اللاجئين

رقم الفقرة	موافق %	معارض %	محايد %
1	66 %	22 %	12 %
2	58 %	26 %	16 %
3	64 %	20 %	16 %
4	56 %	34 %	10 %
5	66 %	22 %	12 %

من خلال النظر للجدول السابق نستنتج ما يلي:

1. أجاب ما نسبته 66% بالموافقة على الفقرة التي تنص على:  
في كل المحافل تجد (م - ت - ف) مدافعة عن ملف اللاجئين. بينما عارضه 22% من المستطلع آرائهم وامتنع عن الإجابة 12% وهذا يدل على أن المنظمة تتبنى ملف اللاجئين بقوة وألوية ذات أبعاد مركزية أساسية، وينصح الباحث بتفعيل ملف اللاجئين وفق استراتيجيات مهنية وإدارية تتماشى وقرارات الشرعية الدولية، التي نصت على حق اللاجئين بالعودة والتعويض.
2. أجاب ما نسبته 58% بالموافقة على الفقرة التي تنص على:  
تجدد (م - ت - ف) الأصدقاء والأشقاء للدفاع عن قضايا اللاجئين. بينما عارضه 26% من المستطلع آرائهم وامتنع عن الإجابة 16% وهذا يدل على أن المنظمة تقوم بجهود جبارة في عملية التجنيد والتشيد وهذا ما أكدته نتائج الدراسة، وينصح الباحث ببذل جهودا أكبر وكسب صداقات أعمق وأشمل لصالح قضية اللاجئين الفلسطينيين.
3. أجاب ما نسبته 64% بالموافقة على الفقرة التي تنص على:  
دور (م - ت - ف) في المؤسسات الدولية هو دور المناصر والمدافع عن ملف اللاجئين. بينما عارضه 20% من المستطلع آرائهم وامتنع عن الإجابة 16% وهذا يدل على أن هناك أيضا حالة رضا عن طبيعة دور المنظمة في إطار المؤسسات الدولية، وعليه ينصح الباحث بضرورة استغلال هذا الدور للضغط على الكيان الإسرائيلي بتنفيذ قرارات حق العودة .
4. أجاب ما نسبته 56% بالموافقة على الفقرة التي تنص على:

تتعاون (م - ت - ف) مع التكتلات العالمية لمصلحة ملف اللاجئين. بينما عارضه 34% من المستطلع آرائهم وامتنع عن الإجابة 10% وهذا يدل على أن هناك نوع من التعاون القائم، وهنا ينصح الباحث في استثمار هذا التعاون واستغلاله لصالح قضايا اللاجئين مع توسيعه أكثر.

5. أجاب ما نسبته 66% بالموافقة على الفقرة التي تنص على:

قضية اللاجئين أخذت بعدا إقليميا وعالميا. بينما عارضه 22% من المستطلع آرائهم وامتنع عن الإجابة 12% وهذا يدل على أن صدى قضية اللاجئين غير كافٍ، وعليه ينصح الباحث بتحريك ملف اللاجئين على الصعيد الإقليمي والعالمي عبر الجاليات الفلسطينية والعربية والسفارات .

جدول رقم(6)

#### يوضح البيانات المرتبطة بحق العودة

رقم الفقرة	موافق %	معارض %	محايد %
1	70 %	20 %	10 %
2	54 %	28 %	18 %
3	64 %	22 %	14 %
4	64 %	16 %	20 %
5	68 %	22 %	10 %

من خلال النظر للجدول السابق نستنتج ما يلي:

1. أجاب ما نسبته 70% بالموافقة على الفقرة التي تنص على:  
وظفت (م - ت - ف) قرارات الأمم المتحدة لمصلحة قضية اللاجئين. بينما عارضه 20% من المستطلع آرائهم وامتنع عن الإجابة 10% وهذا يدل على أن المنظمة تلعب دورا محوريا في عملية توظيف قرارات الأمم المتحدة ، ويطالب الباحث بلعب دورا أكبر على كافة الصعد في استغلال وتوظيف قرارات الأمم المتحدة لصالح قضايا اللاجئين.
2. أجاب ما نسبته 54% بالموافقة على الفقرة التي تنص على:  
استثمرت (م - ت - ف) القرارات الدولية بشأن قضية اللاجئين. بينما عارضه 28% من المستطلع آرائهم وامتنع عن الإجابة 18% وهذا يدل على أن الاستثمار لهذه القرارات بحاجة إلى دراسات واستراتيجيات للنهوض بقضايا اللاجئين على المستوى الدولي، لذلك ينصح الباحث بضرورة تفعيل هذه القرارات واستثمارها جيدا وبأشكال مؤثرة وفعالة.
3. أجاب ما نسبته 64% بالموافقة على الفقرة التي تنص على:  
نشر ثقافة حق العودة من سلم أولويات (م - ت - ف) . بينما عارضه 22% من المستطلع آرائهم وامتنع عن الإجابة 14% وهذا يدل على أن نشر ثقافة حق العودة متوفرة وبدرجة مرتفعة، لذلك ينصح الباحث بضرورة نشر ثقافة حق العودة وتعزيزها في أوساط شرائح المجتمع الفلسطيني، وفي المناهج الدراسية .
4. أجاب ما نسبته 64% بالموافقة على الفقرة التي تنص على:

شكلت (م - ت - ف) دوائر خاصة باللاجئين وحق العودة. بينما عارضه 16% من المستطلع آرائهم وامتنع عن الإجابة 20% وهذا يدل على أن الدوائر قائمة وفعالة، وهنا ينصح الباحث بتوفير خبراء ومهنيين للعمل في مثل هذه الدوائر لتقديم أنشطة وأعمال نوعية .

5. أجاب ما نسبته 68% بالموافقة على الفقرة التي تنص على:

حق العودة لا يسقط بالتقادم. بينما عارضه 22% من المستطلع آرائهم وامتنع عن الإجابة 10% وهذا يدل على أن حق العودة عادل ومشروع، وينصح الباحث بتفعيل المطالبة بحق العودة .

جدول رقم(7)

#### يوضح البيانات المرتبطة بدعم منظمة التحرير الفلسطينية للاجئين

رقم الفقرة	موافق %	معارض %	محايد %
1	72 %	18 %	10 %
2	48 %	32 %	20 %
3	48 %	30 %	22 %
4	60 %	24 %	16 %
5	50 %	30 %	20 %

من خلال النظر للجدول السابق نستنتج ما يلي:

1. أجاب ما نسبته 72% بالموافقة على الفقرة التي تنص على:  
تعزز (م - ت - ف) صمود اللاجئين في مخيماتهم. بينما عارضه 18% من المستطلع آرائهم وامتنع عن الإجابة 10% وهذا يدل على أن آليات تعزيز الصمود قائمة بشكل مرتفع، وينصح الباحث بأن تكون عمليات تعزيز الصمود شمولية ومستمرة لتشمل مناحي الحياة بأكملها.
2. أجاب ما نسبته 48% بالموافقة على الفقرة التي تنص على:  
تعمل (م - ت - ف) على إعادة إعمار منازل اللاجئين التي تهدم. بينما عارضه 32% من المستطلع آرائهم وامتنع عن الإجابة 20% وهذا يدل على أن عمليات الترميم غير كافية، ويرجع ذلك لقلّة الإمكانيات والأولويات، وينصح الباحث بتوفير صندوق خاص لأعمار وترميم مخيمات اللاجئين .
3. أجاب ما نسبته 48% بالموافقة على الفقرة التي تنص على:  
تتابع (م - ت - ف) عمل وكالة الغوث الخاص باللاجئين. بينما عارضه 30% من المستطلع آرائهم وامتنع عن الإجابة 22% وهذا يدل على أن عملية المتابعة بحاجة لجهد أكبر وإمكانيات مادية وبشرية للتأثير على وكالة الغوث، وينصح الباحث بتفعيل عناصر المتابعة بهذا الأمر .
4. أجاب ما نسبته 60% بالموافقة على الفقرة التي تنص على:  
تتصدى (م - ت - ف) لقرارات وكالة الغوث التي تضر بصمود اللاجئين. بينما عارضه 24% من المستطلع آرائهم وامتنع عن الإجابة 16% وهذا يدل على أن عمليات التصدي قائمة

ولكنها بحاجة لنسبة زيادة عالية في ظل تقليص خدمات وكالة الغوث، لذلك ينصح الباحث بعقد ورش عمل لوضع خطط للتصدي، ولتعزيز صمود اللاجئين في المخيمات الفلسطينية .

5. أجاب ما نسبته 50% بالموافقة على الفقرة التي تنص على:

(م - ت - ف) مرجعية اللاجئين في قضاياهم. بينما عارضه 30% من المستطلع آرائهم وامتنع عن الإجابة 20% وهذا يدل على أنها ذات مرجعية مهمة فيما يتعلق بقضايا اللاجئين، وينصح الباحث بتوضيح القضايا المصيرية التي من المؤمل أن تكون المنظمة مرجعية لها أو اللجوء نفسه هو المرجع في بعض القرارات المصيرية .

#### التوصيات :

- 1- تفعيل دوائر منظمة التحرير القائمة على ملف اللاجئين .
- 2- تخصيص صندوق مالي لتعزيز صمود اللاجئين ودعمهم في المخيمات .
- 3- نشر ثقافة حق العودة .
- 4- إنشاء فضائية خاصة باللاجئين .
- 5- وضع خطط إستراتيجية لمواجهة التحديات التي تتعرض لها قضية اللاجئين .

#### المراجع :

- 1- كريشان ، محمد (1986) : منظمة التحرير الفلسطينية ، التاريخ والهيكل ، الفصائل ، والأيدولوجية ، تونس ، دار البراق .
- 2- الموسوعة الفلسطينية (1990) : القسم الثاني ، الدراسات الخاصة ، بيروت .
- 3- الحمد ، جواد وآخرون (1997) : المدخل إلى القضية الفلسطينية ، دراسات (رقم 21) ، عمان ، مركز دراسات الشرق الأوسط .
- 4- حميد ، راشد ، (1975) : مقررات المجلس الوطني الفلسطيني، 1964-1974، بيروت ، مركز الأبحاث الفلسطينية .
- 5- الشعيبي ، عيسى (1974) : الكيانية الفلسطينية : الوعي الذاتي والتطور المؤسسي، 1974-1977، بيروت مركز الأبحاث الفلسطينية .
- 6- عبد الرحمن ، اسعد (1987) : منظمة التحرير الفلسطينية ، جذورها ، تأسيسها ، مساراتها ، بيروت ، مركز الأبحاث الفلسطينية .
- 7- مسلم ، سامي (1987) : البنية التحتية والهيكل المؤسسي لمنظمة التحرير الفلسطينية ، شؤون فلسطينية ، العدد 167/166 .
- 8- مؤسسة الدراسات الفلسطينية (1969) : الوثائق الفلسطينية العربية ، بيروت .
- 9- الموسوعة الفلسطينية (1984) : الجزء الأول ، دمشق .
- 10- الموسوعة الفلسطينية (1984) : الجزء الثاني ، دمشق .
- 11- الموسوعة الفلسطينية (1984) : الجزء الثالث ، دمشق .

- 12- الموسوعة الفلسطينية (1984) : الجزء الرابع ، دمشق .
- 13- زريق ، إيليا (1997): اللاجئون الفلسطينيون والعملية السلمية، ترجمه محمود شريتح، مؤسسه الدراسات الفلسطينية، ط1، بيروت .
- 14- برهم ، عبدا لله (2008): إصلاح منظمة التحرير، إشكالية الهيكلية والبرنامج ، رسالة ماجستير جامعة النجاح ، رام الله .
- 15- رضا ، عبد الحلیم(1983): تنظيم المجتمع نماذج ومهارات وأدوات ، دار الحكيم للطباعة والنشر، القاهرة .
- 16- الرشیدی ، ملاك (1994): نظرية الدور ، ادوار المنظم الاجتماعي في الممارسة المهنية ، دار الحكيم للطباعة والنشر، القاهرة .